اني دعوتك دعوة فأجب لها … يامن يجيب اذا دعي في الحال
فبجاه جبريل الامين وكل من … اضحى له وهو المصدم تالي
وبمعجز القران والكتب التي … كل لآي الذكر منها تالي
والخمسة الاشباح من صورتهم … قبل الوجود على المقام العالي
المصطفى والمرتضى وابنيهما … ثم البتول فحبذا من آل
وبحرمة البيت الحرام وبعده … القدس ثم الرسل بالاكمال
الارضيت علىّ ثم غفرت لي … وأنلتني في العز كل منال
ورزقتني طيب الحياة بنعمة … وبحسن خاتمة من التقوى لي
والبكها مني وسبلة ضارع … كادت تسيل بركة السلسال
ابياتها عد لاسماك التي … من نور وجهك فضلها متوالي
وصل الصلاة على النبي وآله … والصحب واختم لي بحسن مآلي

وقال

صنعت لك الأقدار ما لا تصنع … فاصدع بامرك فهو نور يصدع
بسطت يداك على البسيطة عن يد … تعطي وترزق من تشاء وتمنع
فانعم بها هي نعمة مقرونة … بالشكر منك وفضل ربك اوسع
ولك البشارة ان جبريلا اتى … بالنصر وهو مخوّد ومدرع
وطوائف السودان تحت لوائه … من جمعهم جمع العداة مروع
سود أسود تنبرى نحو الوغى … فهي السواد الاعظم المتنوع
ما إن لها ماء سوى شرب الدما … وبغيرها ما ان العدا لا تشبع
نظم الجناس بنوبة وبنوبة … نوب الزمان لهولها تتزعزع
هذى الجيوش من الجيوش ولعربه … كالروض بالبيض الرقاق ملمع

جامعة الرياض
المكتبة المركزية قسم المخطوطات

١٥

هي نصرة لك مثل جدك اذ به … قوم النجاشي آمنوا وتشيعوا
اكلت سباع الارض فهي سباعها … حتى لقد اقوى المحل المسبع
فاصدع بها ويعرب وبهاشم … والترك نحوك للاجابة تهرع
فلانت هاديها ومهديها الذي … لله سر في علاه مودع
لولم تكن لله فيه ارادة … ماكل يوم شمس مجدك تطلع
وانظر بعين حقيقة فيما مضى … كم نعمة تمضي واخرى تتبع
جمعت لك الاعداء من ارائهم … كيدا فعاد عليهم ما جمعوا
هيهات ما وصلت اليك حبائل … من مكرهم الا وسيفك يقطع
كانوا جبالا في الضلال مضلة … فمحاهم منك الردى فتضعضعوا
ولطالما صلت سيوفك في الطلا … والهام تسجد والذوابل تركع
فهم ثمود لو اطاعوا صالحا … ماهب ريحهم عليهم زعزع
ولو انهم تابوا اذا عن غيهم … عاشوا بأهنى عيشة وتمتعوا
فليحذر الباقون مما غضبه … من ربنا ولمن نذل ونخضع
يا ايها الناس اسمعوا وتيقظوا … واخشوا بوادر من اليه المرجع
وليحفظوا عهد الخليفة انه … في الواجبات اهم فرض يتبع
القائم الهادي الذي ما مثله … الاابوه والبطين الانزع
العالم العلم الذي بذكائه … في العلم تشتعل البروق اللمع
قد حاطه الرحمن حتى انه … لم يبق للحساد فيه مطمع
العابد الاواه في محرابه … والزاهد المتنسك المتورع
ابت الخلافة ان يليها غيره … فمحله منها المحل الارفع
سعدت به هذي البرية انه … ما بين اظهرهم هزبر يدفع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)